

مقتل مواطن داخل قسم دار السلام بالقاهرة نتيجة التعذيب ومطالبة حقوقية بتحقيق نزيه



الثلاثاء 8 أغسطس 2023 01:12 م

كشفت الشبكة المصرية عن وفاة المواطن رامي حسين داخل حجز قسم دار السلام سىء السمعة اليوم بعدما أعلن شقيقه "محمد" وفاته نتيجة التعذيب المفضي إلى الموت بسبب رفضه العمل مرشدا للأمن

يذكر أن الفترة الأخية شهدت ارتفاعا في أعداد الوفيات داخل اماكن الاحتجاز المختلفة وقد سبق وأصدرت الشبكة تقريرا عن الانتهاكات التي تحدث داخل قسم شرطة دار السلام وللإطلاع عليه بالضغط [هنا](#).

ومن جهته طالب مركز الشهاب لحقوق الإنسان، النائب العام بفتح تحقيق في واقعة قتل المواطن رامي حسين بقسم شرطة دار السلام، مُعلنًا رفضه رواية وزارة الداخلية المصرية التي قررت أنه "لا صحة لما تناوله عدد من الصفحات والقنوات المعارضة بشأن ملابس وفاة أحد الأشخاص بقسم شرطة دار السلام بالقاهرة".

وورد في بيان وزارة الداخلية، أن المذكور محبوس احتياطيا بقرار من النيابة العامة اعتبارا من يوم 29 يوليو الماضي، على ذمة قضية اتجار بالأقراص المخدرة لحيازته 200 قرص مخدر، ولديه معلومات جنائية وتاريخ مرضي، إذ يعاني من مرض الدرن وبعض الأمراض الأخرى، وعندما شعر بحالة إعياء، تم نقله إلى إحدى المستشفيات وقد أفاد تقرير طبي بوفاته نتيجة هبوط حاد في الدورة الدموية وتوقف عضلة القلب، وتبين خلوه من أي إصابات، وعندما تم سؤال عدد من المتهمين المحتجزين معه، أيدوا ما جاء في الفحص.

قال مركز "الشهاب لحقوق الإنسان" عن بيان وزارة الداخلية الانقلاب، إنه يعتبر "صورة كربونية من أغلب بيانات الداخلية الصادرة بشأن حالات الوفاة داخل الأقسام ومراكز الاحتجاز، وآخرها البيان الصادر بشأن وفاة المواطن محمود توفيق في الإسكندرية" وقد أكد البيان أن الوفاة تفتت بسبب هبوط حاد في الدورة الدموية أيضا، وهو السبب نفسه في وفاة محمود توفيق بحسب ما ذكره بيان الداخلية، وذكر أيضا أن زملاءه في الحجز أقروا بصحة ما جاء في الفحص، دون أن يتم توضيح كيف تم التحقق من ذلك وما هي الإمكانيات التي أتاحت لهم ذلك.

وتابع المركز: "ولم تقدم وزارة الداخلية أي توضيح حول سبب وجود دماء على وجه المتوفى لذلك، نؤكد عدم صحة بيان وزارة الداخلية، ونطالب النيابة العامة بفتح تحقيق في واقعة قتل المواطن رامي حسين بقسم شرطة دار السلام، ووقف الضابط عبد الرحمن رجائي المتهم بالقتل، حتى يتم التحقيق في الموضوع بدقة".

وكان شقيق المقتول قد نشر عدة تدوينات متعاقبة مع صورة لشقيقه مقتولا محمولا على نقالة، بينما يسيل الدم من رأسه ومن بينها "قسم دار السلام قتل أخويا"، و"رامي أخويا اتقتل" قسم دار السلام قتله عبد الرحمن رجائي ظلمه وقسم دار السلام قتله"، و"ذنبه إيه عشان يتقتل عشان مرديش يرشد حسبنا الله ونعمه الوكيل".